فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2025/1/21 العدد : 6636

الخبر الرئيسي

هاليفي: علينا أن نستعد لعمليات كبيرة في الضفة الغربية

... ص 5

أبرز العناوين

حماس تؤكد موعد الدفعة الثانية للأسرى
الدفاع المدني في غزة: 2,840 شهيداً تبخرت أجسادهم ولا أثر لهم في غزة
موقع والا نيوز: ترمب سيرفع الحظر عن تصدير قنابل زنة 2000 رطل لـ"إسرائيل"
قطر تدشن جسراً برياً لإمداد غزة بأكثر من 12 مليون لتر من الوقود
عبد الملك الحوثي: جاهزون للتصعيد في حال عادت الحرب على غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس مستعد للعمل مع ترامب على "حل الدولتين"	5
3.	آلاف من عناصر الشرطة ينتشرون في غزة بعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ	5
4.	وزيرة الخارجية الفلسطينية: الحكومة جاهزة لتولي مسؤولية إدارة قطاع غزة إلى جانب الضفة	6
5.	مصطفى يؤكد أهمية العمل على استعادة الخدمات الأساسية في غزة إلى جانب جهود الإغاثة	6
6.	سلطة النقد الفلسطينية تعلن استئناف الخدمات المصرفية في غزة	7
7.	واشنطن بوست: عناصر الشرطة بغزة تسهّل توزيع المساعدات	7
8.	الحكومة تنعى وزير الدولة لشؤون الإغاثة	8
	المقاومة:	
9.	حماس تؤكد موعد الدفعة الثانية للأسرى	8
10.	حماس: اعتداءات الاحتلال والمستوطنين في الضَّفَّة يتطلَّب انتفاضةَ غضبٍ عارمة	8
11.	"إسرائيل" تعد "ملفاً" لتبرير استئناف الحرب على غزة.. مظاهر سيطرة حماس جزء من الاتفاق	9
12.	حماس: غزة ستنهض من جديد وتعيد بناء ما دمره الاحتلال	10
13.	مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 4 بتفجير عبوة ناسفة في شمال الضفة	10
14.	سرايا القدس تقنص جنديا إسرائيليا قبل وقف إطلاق النار	10
15.	حماس: مشاهد الفرح خلال استقبال الأسرى يؤكد مجددًا الالتفاف الجماهيري حول المُقاومة	11
16.	قادة الفصائل يزورون منزل هنية صبيحة وقف إطلاق النار بغزة	11
17.	الشعبية: الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه وتحرير أسرانا بات قريبا	12
18.	بعد 160 يوم عزل.. القيادية الفلسطينية خالدة جرار حرة بجسد نحيل	12
19.	وول ستريت جورنال: "إسرائيل" لم تحقق هدف تدمير حماس	13
	الكيان الإسرائيلي:	
20.	نتنياهو يهنئ ترامب: "أتطلع للعمل معك لإنهاء حكم حماس في غزة وهزيمة المحور الإيراني"	14
21.	كاتس يأمر رئيس أركان الجيش بقمع احتفالات تحرير الأسرى الفلسطينيين بالضفة	14
22.	سموتريتش: نتنياهو أعطى الضوء الأخضر لصفقة سيئة وكارثية	15
23.	أعضاء بالكنيست يطالبون بإكمال الاتفاق مع حماس	15
24.	لبيد يطالب بوقف الحرب وتنفيذ تبادل الأسرى بالكامل	15

.25	حملة تحريض إسرائيلية على النائب أيمن عودة في الكنيست	16
.26	دفن جندي إسرائيلي بعد عشرة سنوات على مقتله في غزة	16
.27	والدة أسيرة إسرائيلية: صحتها أفضل بكثير مما توقعنا	16
.28	إذاعة الجيش الإسرائيلي: عشرات الشكاوى بارتكاب جرائم حرب ضد جنودنا بعدة دول	17
.29	استطلاع إسرائيلي: 71% يؤيدون اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار	17
	الأرض، الشعب:	
.30	الاحتلال يواصل خرق التهدئة.. انتشال جثامين عشرات الشهداء من بين الأنقاض	18
.31	الدفاع المدني في غزة: 2,840 شهيداً تبخرت أجسادهم ولا أثر لهم في غزة	18
.32	أسيرات محررات يصفن هول اللحظات الأخيرة قبل الإفراج	19
.33	العثور على هياكل عظمية وتوقعات بوجود مقابر جماعية في شمال غزة ورفح	20
.34	سكَّان غزَّة يزورون مكان استشهاد رئيس المكتب السياسي لحماس يحيى السنوار	20
.35	الضفة: إصابة 21 فلسطينياً بهجمات للمستوطنين على بلدات في قلقيلية	21
.36	أسواق غزة... المساعدات تهوي بالأسعار والجيوب فارغة	21
.37	الإبعاد يبدد فرحة زوجة أقدم أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية	22
	مصر:	
.38	معبر رفح ما زال مغلقاً بانتظار بعثة المراقبة الأوروبية	22
.39	السيسي يؤكد ضرورة البدء في إعادة إعمار غزة	23
	الأردن:	
.40	الأردن يعمل على زيادة المساعدات إلى قطاع غزة	23
	لبنان:	
.41	"حزب الله" يحذّر من عدم انسحاب "إسرائيل" من الجنوب	24
	عربي، إسلامي:	
.42	قطر تدشن جسراً برياً لإمداد غزة بأكثر من 12 مليون لتر من الوقود	24

.43	عبد الملك الحوثي: جاهزون للتصعيد في حال عادت الحرب على غزة	25
.44	الحوثيون: سنستهدف السفن المرتبطة بـ"إسرائيل" وأميركا وبريطانيا إذا هوجمنا	25
.45	إيران: اتفاق غزة انتصار للمقاومة الفلسطينية	26
.46	المغرب.. احتفالات حاشدة في اليوم الأول من اتفاق وقف إطلاق النار بغزة	26
	دولي:	
.47	تنصيب ترامب رئيساً للولايات المتحدة	26
.48	موقع والا نيوز: ترمب سيرفع الحظر عن تصدير قنابل زنة 2000 رطل لـ"إسرائيل"	27
.49	ترامب يمتدح وقف إطلاق النار في غزة ويصفه بالاختراق العظيم	27
.50	ترامب يلغي عقوبات فرضها سلفه بايدن على مستوطنين متطرفين	27
.51	غوتيريش يدعو لإجراءات تزامناً مع وقف إطلاق النار في غزة	28
.52	غوتيريش: ضم الضفة الغربية سيشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي	28
.53	منظمة الصحة العالمية: إعادة بناء النظام الصحي في غزة مهمة معقدة	29
.54	الأمم المتحدة: شاحنات الإغاثة تدخل غزة والحاجات الإنسانية مهولة	29
.55	الأمم المتحدة تتابع من كثب توصيل المساعدات إلى غزة	30
.56	الصليب الأحمر: مستعدون لتوسيع الاستجابة الإنسانية في قطاع غزة	30
.57	الصين ترحب ببدء تنفيذ وقف إطلاق النار في غزة	31
.58	البابا فرنسيس: نموذج الدولتين الحل الوحيد لمسألة "إسرائيل" وفلسطين	31
.59	إسبانيا ترحب بوقف النار في غزة وتؤكد أنه لا غنى عن الأونروا	31
	حوارات ومقالات	
.60	استراتيجيات المقاومة الفلسطينية وأدواتها بعد "الطوفان"... أحمد جميل عزم	32
.61	مستقبل حماس بعد الحرب.. هذا ما لا يمكن تجاهله... محمود سلطان	34
.62	تخلي حماس عن الحكم وتجريد غزة من السلاح: هل تتفجر الصفقة في مرحلتها الثانية؟..رون بن يشاي	37
	كاريكاتير:	38

***

١. هاليفي: علينا أن نستعد لعمليات كبيرة في الضفة الغربية

الجزيرة: نقلت القناة ١٢ الإسرائيلية عن رئيس الأركان هرتسي هاليفي قوله إن على إسرائيل أن تكون مستعدة لعمليات كبيرة في الضفة الغربية خلال الأيام القادمة. وأضاف هاليفي خلال تقييم أصدره الجيش الإسرائيلي "إلى جانب الاستعدادات الدفاعية المكثفة في قطاع غزة، يجب أن نستعد لعمليات كبيرة في الضفة الغربية في الأيام المقبلة من أجل استباق الإرهابيين والقبض عليهم قبل أن يصلوا إلى مواطنينا". وبحسب ما ذكرته صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" فإن هاليفي أصدر تعليماته لكبار الضباط "بوضع خطط لمواصلة القتال، سواء في قطاع غزة أو في لبنان".

واليوم[أمس] الاثنين، وجّه وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش انتقادات إلى هاليفي، وقال إنه مع رئيس الأركان الحالي لا يمكن تحقيق انتصار.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٢. عباس مستعد للعمل مع ترامب على "حل الدولتين"

رام الله: هنأ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الرئيس دونالد ترمب لمناسبة أدائه اليمين الدستورية رئيسا للولايات المتحدة الأميركية. وأكد عباس، "أننا على استعداد للعمل معكم ليتحقق السلام في عهدكم، وفق حل الدولتين على أساس الشرعية الدولية، دولة فلسطين ودولة إسرائيل تعيشان جنبا إلى جنب بأمن وسلام، وأن يتحقق الأمن والاستقرار في منطقتنا والعالم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/20

٣. آلاف من عناصر الشرطة ينتشرون في غزة بعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ

قطاع غزة: انتشر آلاف من عناصر الشرطة، الإثنين، في قطاع غزة، في اليوم الثاني من دخول وقف إطلاق النار مع إسرائيل حيز التنفيذ. وتفقد نائب وزير الداخلية في غزة محمود أبو وطفة عناصر الشرطة المسلحين بعضهم بالزي العسكري قبل قيامهم بدوريات في شوارع مدينة غزة (شمال). وانتشر عناصر الشرطة في الطرق وعند المفترقات، وعملوا على توفير الحماية لمرور شاحنات المساعدات.

وأعلن وكيل وزارة الداخلية في غزة محمود أبو وطفة أن وزارته "أتمّت استعداداتها في بسط الأمن والسيطرة وحماية الجبهة الداخلية". وقال إن قوات الشرطة "جاهزة لحماية المواطن استكمالا لجهد

المقاومة وانتصار (الجناح العسكري لحماس كتائب) القسام والمقاومة، واستكمالا للمشروع الوطني وإعادة الحياة". وشدّد على أن قواته تتولى "منع أي انفلات أو مظاهر سلاح خارج القانون".

القدس العربي، لندن، 2025/1/20

٤. وزيرة الخارجية الفلسطينية: الحكومة جاهزة لتولي مسؤولية إدارة قطاع غزة إلى جانب الضفة

نيويورك: أكدت وزيرة الدولة لشؤون الخارجية والمغتربين فارسين أغابيكيان شاهين، أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، وأن دولة فلسطين هي صاحبة الولاية القانونية والسياسية على القطاع وكافة الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس الشرقية.

وقالت شاهين، في خطاب أمام مجلس الأمن الدولي، في جلسته التي عقدها يوم الإثنين، إن الحكومة الفلسطينية جاهزة لتولي مسؤولية إدارة قطاع غزة إلى جانب الضفة الغربية، بالتعاون مع الدول والمنظمات الصديقة والشقيقة، بما في ذلك إعادة تقديم الخدمات الأساسية الصحية والتعليمية والمياه والكهرباء وضمان عودة النازحين إلى منازلهم..

وشددت شاهين على أهمية دور وكالة الأونروا التي لا غنى عنها ولا بديل لها، وأنه لا يحق لسلطات الاحتلال الإسرائيلي منعها من ممارسة مهامها لخدمة اللاجئين الفلسطينيين في الأرض المحتلة وفي كافة مناطق عملياتها. وأكدت أهمية إيجاد حل سياسي دائم وشامل للقضية الفلسطينية والسلام في الشرق الأوسط، مشيدة بجهود جميع الدول المشاركة في التحالف الدولي من أجل السلام الذي تم تشكيله في سبتمبر/ أيلول الماضي في نيويورك بقيادة المملكة العربية السعودية والاتحاد الأوروبي ومملكة النرويج، مكررة الدعوة أمام مجلس الأمن بمنح دولة فلسطين عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، واعتماد خطة السلام العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/20

٥. مصطفى يؤكد أهمية العمل على استعادة الخدمات الأساسية في غزة إلى جانب جهود الإغاثة

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى، أهمية العمل على التعافي المبكر واستعادة الخدمات الأساسية في قطاع غزة، إلى جانب الجهد الإغاثي والإنساني، بالتنسيق مع المؤسسات الأممية لإدخال ما أمكن من احتياجات إلى القطاع. جاء ذلك خلال لقائه المنسق الأممي للشؤون الإنسانية في فلسطين مهند هادي، يوم الاثنين في رام الله. وشدد على أهمية تنسيق العمل والجهود المشتركة بين المؤسسات الأممية وغرفة العمليات الحكومية الطارئة لقطاع غزة، بهدف تسريع تنفيذ خطط

الإغاثة والتعافي المبكر في القطاع، والعمل مع وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع الهلال الأحمر والمؤسسات الإغاثية الدولية على توزيع المساعدات في القطاع.

كما بحث مصطفى، دعم جهود الحكومة الإغاثية والتعافي وإعادة الإعمار في قطاع غزة، مع **نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني**. جاء ذلك خلال لقاء عُقد الاثنين في رام الله. كما التقى مصطفى **كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ**، وبحث تنسيق الجهود المشتركة والخطوات العملية في تنفيذ خطة الحكومة للإغاثة والإنعاش المُبكر والاستجابة الطارئة للقطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/20

٦. سلطة النقد الفلسطينية تعلن استئناف الخدمات المصرفية في غزة

رام الله–محمود السعدي: في خطوة من شأنها أن تُعيد الأمل لاقتصاد قطاع غزة المنهك، أعلنت سلطة النقد الفلسطينية عن استئناف عمل المصارف في القطاع، الليلة الماضية، وذلك بعد 15 شهراً من التحديات التي فرضها العدوان الإسرائيلي. القرار جاء خلال اجتماع عقده محافظ سلطة النقد، يحيى شنار، مع ممثلي البنوك العاملة في فلسطين، وتم بحث الإجراءات اللازمة لاستئناف تقديم الخدمات المصرفية في قطاع غزة، بما يشمل إعادة تشغيل عدد من فروع البنوك والصرافات الآلية التي لم تتعرض للتدمير الكلي أو الأضرار الجسيمة، فيما شدد الشنار على ضرورة إعادة تهيئة الفروع وتجهيزها لاستقبال العملاء وتقديم الخدمات الأساسية وتشجيع استخدام خدمات الدفع الإلكتروني الحديثة في أقرب وقت ممكن.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/20

٧. واشنطن بوست: عناصر الشرطة بغزة تسهّل توزيع المساعدات

رصدت صحيفة واشنطن بوست وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة وتوزيعها بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ أمس الأحد، مشيرة إلى توقف أعمال النهب التي كانت تستهدف قوافل المساعدات الضئيلة في ظل القصف الإسرائيلي. وقالت الصحيفة إن عناصر الشرطة التابعة للحكومة في غزة انتشرت في أرجاء القطاع لتنظيم حركة السير وحراسة قوافل المساعدات من دون خوف من الاستهدافات الإسرائيلية. ونقلت عن الفلسطيني أدهم شحيبر، وهو مالك شركة نقل، قوله إن انتشار الشرطة سهّل توزيع المواد الغذائية وغيرها من المساعدات. وقبل ذلك، اتهمت 29 منظمة

دولية غير حكومية من بينها "أطباء العالم" و"أوكسفام" الجيش الإسرائيلي بالتشجيع على نهب المساعدات عبر استهدافه عناصر الشرطة الفلسطينية التي تعمل على تأمينها.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٨. الحكومة تنعى وزير الدولة لشؤون الإغاثة

رام الله: نعت الحكومة الفلسطينية، وزير الدولة لشؤون الإغاثة باسل ناصر، الذي وافته المنية مساء الاثنين في العاصمة الأردنية عمان. وقالت الحكومة في بيانها، إن الوزير باسل ناصر قد شغل حقيبة وزير الدولة لشؤون الإغاثة في الحكومة الـ 19، وكان مثالا للإخلاص والالتزام والانتماء الوطني لقضايا شعبنا، وكان حريصا على بذل كل الجهود لتعزيز العمل الإغاثي لخدمة أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/20

٩. حماس تؤكد موعد الدفعة الثانية للأسرى

أكدت حركة حماس الاثنين أن الدفعة الثانية من تبادل الأسرى مع إسرائيل ستتم في موعدها المقرر السبت المقبل، وفق اتفاق وقف إطلاق النار بغزة. في حين نقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤول إسرائيلي رفيع أن تل أبيب اتفقت على الإفراج عن الأسرى أيام السبت "ولا بد من الالتزام بذلك". وكانت تقارير إعلامية قد ذكرت في وقت سابق الإثنين أن حماس ستفرج عن المجموعة المقبلة من المحتجزين في غزة يوم الأحد، أي بعد يوم واحد من الموعد المتوقع بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه هذا الشهر مع إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

١٠. حماس: اعتداءات الاحتلال والمستوطنين في الضَّفَّة يتطلَّب انتفاضةَ غضبٍ عارمة

أكدت حركة حماس، أن هجوم المستوطنين الإجرامي على بلدتي الفندق وجينصافوط شرق قلقيلية، والذي تخلله عمليات حرق وتنكيل وتخريب للممتلكات، في الوقت الذي يتصاعد فيه إرهاب المستوطنين في كافة مناطق الضفة الغربية المحتلة بحاجة لتصعيد المقاومة بكافة أشكالها للتصدي لإرهاب المستوطنين والاحتلال. وقالت حماس في تصريح صحفي، إن "إرهاب المستوطنين بدعم حكومة الاحتلال الصهيونية المتطرفة دليل قاطع على نهج الاحتلال الإرهابي ومخططاته الاستئصالية الفاشية بحق أرضنا وشعبنا بالضفة الغربية". وأشارت إلى أنّ تصاعد إرهاب

المستوطنين يؤكد ضرورة التحرك العاجل لأبناء شعبنا البطل في كافة محافظات الضفة الغربية لانتفاضة غضبٍ عارمة لردع المستوطنين وصد هجماتهم الإرهابية.

فلسطين أون لاين، 2025/1/21

١١. "إسرائيل" تعد "ملفاً" لتبرير استئناف الحرب على غزة.. مظاهر سيطرة حماس جزء من الاتفاق

تل أبيب–نظير مجلي: في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر سياسية مقربة من الحكومة الإسرائيلية أن طاقماً خاصاً في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يعد للرئيس الأميركي دونالد ترمب «ملفاً بالخروقات التي تقوم بها (حماس) لاتفاق وقف النار وتبادل الأسرى حتى يساند إسرائيل في احتمال استئناف الحرب»، كشفت مصادر في تل أبيب ورام الله أن هذه التصريحات جاءت لتغطي على حقيقة أخرى يتضح منها أن نتنياهو يعود إلى سياسته القديمة بتعزيز الانقسام الفلسطيني الداخلي بواسطة تعزيز قدرات «حماس» على الحكم. وبحسب مسؤول في السلطة الفلسطينية، وُصف بأنه «مطَّلع على آليات تنفيذ وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة (حماس) في قطاع غزة»، فإن المظاهر الاستعراضية التي قامت بها «حماس» بخروج عدد كبير من المسلحين بالزي العسكري في شوارع غزة قبيل تسليم المحتجزات الإسرائيليات، مساء الأحد، هي أمر متفَّق عليه بين الطرفين. وقال إن «الاتفاق بين (حماس) وإسرائيل يتضمن ملحق بروتوكول أمني غير معلن، تسمح إسرائيل بموجبه للشرطة المدنية التابعة لحكومة (حماس) بالعمل باللباس الأزرق الرسمي داخل مناطق محددة ذات الكثافة السكانية، ومتفق عليها في قطاع غزة فور دخول اتفاق وقف النار حيز التنفيذ، صباح الأحد». وأضاف أن «الشرطة ستتولى المسؤولية الكاملة عن إدارة حركة وتنقُّل النازحين من جنوب قطاع غزة إلى مدينة غزة وشمال القطاع، وقوات (حماس) هي التي تتسلم المساعدات الدولية، وتشرف على توزيعها على السكان». وأكد أن الاتفاق ينص على ألا تقترب الشرطة وغيرها من القوات المسلحة التابعة لـ(حماس) من المواقع التي توجد فيها قوات الجيش الإسرائيلي، والتي وفق الاتفاق، ستبقى على طول الحدود الشرقية والشمالية للقطاع.

وفي إسرائيل، أكد هذا الموقف أيضاً مسؤولون سياسيون. وبحسب موقع «واي نت»، التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن الضجة التي أقامها مسؤولون في الحكومة حول المظاهر المسلحة لرجال «حماس» هي ضجة مفتعلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/20

١٢. حماس: غزة ستنهض من جديد وتعيد بناء ما دمره الاحتلال

قالت حركة حماس يوم الاثنين إن ما كشفته صور الدمار الواسع الذي طال البنى التحتية في قطاع غزة دليل على ما وصفتها بوحشية إسرائيل المنفلتة من القيم الإنسانية، مؤكدة أن ما تم تدميره سيعاد بناؤه. وأضافت الحركة –في بيان– أن "هذه الجرائم الوحشية غير المسبوقة في العصر الحديث، نفّذتها حكومة الاحتلال وجيشها الفاشي، أمام سمع وبصر العالم"، داعية إلى تفعيل كل الأطر القانونية الدولية لمحاكمة قادة الاحتلال وجيشه كمجرمي حرب. وأوضحت أنه على مدار 471 يوما لم تفلح جرائم الاحتلال في زحزحة الشعب الفلسطيني ومقاومته عن التمسك بالأرض ومجابهة العدوان. وتابعت الحركة "غزة ستنهض من جديد لتعيد بناء ما دمّره الاحتلال، وتواصل درب الصمود، حتى دحر الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

الجزيرة.نت، 2025/1/20

١٣. مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 4 بتفجير عبوة ناسفة في شمال الضفة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل جندي برتبة رقيب أول وإصابة 3 آخرين بجروح خطرة بينهم قائد الكتيبة 8211، بعد تفجير المقاومة الفلسطينية عبوة ناسفة بآلية عسكرية في بلدة طمون شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقال بيان للجيش إن "الضابط والجنود كانوا في مركبة مدرعة خفيفة من طراز "داود" الليلة الماضية أثناء اقتحام في بلدة طمون (جنوبي مدينة طوباس)، عندما انفجرت عبوة ناسفة في مركبتهم". وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن الضابط المصاب يحمل رتبة رائد ويعمل قائد كتيبة في لواء أفرايم المسؤول عن منطقة قلقيلية.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

١٤. سرايا القدس تقنص جنديا إسرائيليا قبل وقف إطلاق النار

بثت سرايا القدس يوم الاثنين مشاهد قالت إنها توثق قنص أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي شرقي مدينة غزة، ويرجح حدوثها قبل سريان وقف إطلاق النار. وأظهرت اللقطات استعداد قناص السرايا قبل عملية التصويب على الجندي الإسرائيلي المستهدف، ومن ثم إصابته وسقوطه أرضا. وعقب عملية القنص، تقدم جنديان إسرائيليان إلى مكان سقوط زميلهما في محاولة منهما لمعرفة ماذا جرى في المنطقة. ولم تذكر السرايا وقت تنفيذ عملية القنص، لكنها على الأرجح حدثت قبل بدء سريان

وقف إطلاق النار في قطاع غزة بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال صباح 19 يناير/كانون الثاني الجاري.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

١٥. حماس: مشاهد الفرح خلال استقبال الأسرى يؤكد مجددًا الالتفاف الجماهيري حول المُقاومة

باركت حركة حماس، لشعبنا وأمتنا وأحرار العالم، تحرير الدفعة الأولى من أسيراتنا وأسرانا من سجون الاحتلال، ضمن صفقة طوفان الأحرار المتواصلة. وقالت حماس في تصريح صحفي، إنَّ "مشاهد فرح أبناء شعبنا وهم يرفعون شارات النّصر، أثناء استقبال الأسرى، يؤكّد مجدّداً الالتفاف الجماهيري حول المقاومة، ويبرز مكانتها الرَّاسخة في وجدانهم". وأشارت إلى أنَّ جموع شعبنا الحاشدة التي خرجت لاستقبال الأسرى المحرّرين، رغم إجراءات الاحتلال القمعية، هو إعلانُ تحدٍّ للاحتلال، وتعبيرٌ عن تعطّشهم للحريّة وتحرير الأرض والمقدسات.

فلسطين أون لاين، 2025/1/20

١٦. قادة الفصائل يزورون منزل هنية صبيحة وقف إطلاق النار بغزة

الدوحة: زار قادة الفصائل الفلسطينية وشخصيات سياسية، منزل رئيس الوزراء الفلسطيني الراحل الشهيد إسماعيل هنية، في صبيحة وقف إطلاق النار بغزة، للقاء عائلته. وضم الوفد الزائر الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، ورئيس مجلس شورى حركة حماس، محمد درويش إسماعيل، ورئيس الحركة في الخارج خالد مشعل ورئيس الحركة في غزة خليل الحية، ونائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي.

وقال النخالة في كلمة خلال الزيارة، إنهم قدموا للإشادة بدور هنية في معركة طوفان الأقصى والنتيجة التي وصلت إليها، وتاريخه في خدمة القضية الفلسطينية. وأضاف: "حضورنا هنا يؤكد على حضور أبو العبد، ونعبر عن مشاعرنا ومحبتنا وتقديرنا له ولأسرته، ونتمنى أن يبقى بيته راية عالية في طريق نضالنا وجهادنا لتحرير القدس وكان هنية أحد الرموز البارزة في مسيرة الجهاد والمقاومة الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/20

١٧. الشعبية: الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه وتحرير أسرانا بات قريباً

قال نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر إن الاحتلال الإسرائيلي فشل في تحقيق أهدافه في قطاع غزة، مؤكدا أن "اليوم التالي في غزة" سيكون فلسطينيا خالصا بعيدا عن مخططات الاحتلال. جاء ذلك في كلمة ألقاها مزهر –مساء الاثنين– بمناسبة بدء سريان المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال.

وشدد نائب الأمين العام للجبهة الشعبية على أن الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه رغم الدعم الأميركي اللامحدود، لافتا إلى أن "غزة انتصرت ليس فقط في الميدان بل على مستوى الرواية أيضا، وأثبتت أن الحق لا يقهر". وأضاف "غزة اليوم تحولت لأيقونة تُدرس في الأكاديميات العسكرية، ليس فقط بقدرتها القتالية، بل بقدرتها على الصمود والثبات".

وبعث نائب الأمين العام للجبهة الشعبية رسالة للأسرى في سجون الاحتلال مفادها أن "تحريركم بات قريبا"، مشيرا إلى أن المقاومة تمكنت من إخفاء الأسرى لأكثر من 470 يوما من دون أن يتمكن الاحتلال من الوصول إليهم. ووصف مشهد تسليم المحتجزات الإسرائيليات بغزة مقابل مئات الأسرى الفلسطينيين بأنه "صفعة جديدة في وجه الاحتلال". ووجه مزهر تحية إلى "مقاومتنا الباسلة بكافة أذرعها العسكرية، التي كسرت كبرياء العدو، وأجبرته على التراجع"، مثمنا دور المقاومين في الضفة الغربية، وفي جبهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق وإيران.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

١٨. بعد 160 يوم عزل.. القيادية الفلسطينية خالدة جرار حرة بجسد نحيل

رام الله: كأنها ليست هي.. بيضاء الشعر نحيلة الجسد تكاد لا تقوى على السير.. هكذا بدت القيادية الفلسطينية الشهيرة خالدة جرار (61 عاما) لحظة الإفراج عنها من سجن عوفر الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر الاثنين. واعتقلت إسرائيل خالدة جرار في 26 ديسمبر/ كانون الأول 2023 من منزلها بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، وجرى تحويلها إلى الاعتقال الإداري. وصدر بحقها أمرا اعتقال إداري (دون تهمة)، وطيلة مدة اعتقالها كانت محتجزة في سجن الدامون شمال إسرائيل إلى جانب بقية الأسيرات الفلسطينيات. وعلى مدار 160 يوما قبعت خالدة، القيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في "العزل الانفرادي في إحدى أسوأ وأقدم الزنازين في إسرائيل"، وفق حقوقية فلسطينية.

وإثر الإفراج عنها، أثارت صور خالدة مشاعر الشارع الفلسطيني، وتناقلها فلسطينيون بكثافة عبر مواقع التواصل الاجتماعي استنكارا لما وصفوه بـ"الجريمة الإسرائيلية". وظهرت الأسيرات

الإسرائيليات الثلاث اللاتي أطلقت "حماس" سراحهن الأحد في حالة جسدية ونفسية جيدة، ويرتدين ملابس نظيفة منمقة، بل وقدمت لهن الحركة هدايا تذكارية.

وقالت مسؤولة الإعلام في نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) أماني سراحنة إن "السلطات الإسرائيلية مارست بحق خالدة جريمة مركبة حرمتها من الحياة والطعام والهواء". وأضافت: "في وقت ما كان لدى مؤسسات الأسرى شكوك أن هناك قرارا إسرائيليا بتصفية خالدة، فما جرى معها مرعب لدرجة كبيرة". و"مارست السلطات الإسرائيلية بحق خالدة كل قمع وتنكيل على كل المستويات من العزل الانفرادي إلى التجويع والحرمان من أدنى تفاصيل الحياة الإنسانية، وقرار العزل الانفرادي كان مفتوحا"، حسب أماني.

القدس العربي، لندن، 2025/1/20

١٩. وول ستريت جورنال: "إسرائيل" لم تحقق هدف تدمير حماس

قالت صحيفة وول ستريت جورنال إن وقف إطلاق النار الهش في غزة بدأ دون أن تحقق إسرائيل هدفها الرئيسي في الحرب بتدمير حركة (حماس)، ولكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعد أنصاره اليمينيين المحبطين بأنه سيحقق النصر الكامل الموعود لاحقا.

وذكّرت الصحيفة –في تقرير بقلم ماركوس ووكر– بأن حماس تدعي الفوز رغم خسائرها الفادحة، وتستعرض مقاتليها في شوارع غزة، لأنها حققت هدفها المتمثل في البقاء على قيد الحياة بعد الهجوم، ولكن المكاسب الإستراتيجية كلها من 15 شهرا من الحرب في الشرق الأوسط تقريبا لصالح إسرائيل.

وقد كانت الحكومة الإسرائيلية والجيش يتبادلان اللوم منذ أشهر على الفشل في القضاء على حماس، إذ يشكو كبار قادة الجيش من عدم وجود خطة لجلب سلطة بديلة لإدارة غزة والضغط على حماس، مما يضيع جهود إسرائيل في ساحة المعركة، وفي كل مرة يأمر نتنياهو الجيش بإنهاء مهمة تدمير حماس، زاعمًا أن الخطط السياسية مسألة وقت لاحق.

وقالت وول ستريت جورنال إن حماس خسرت الآلاف من المقاتلين ومعظم كبار قادتها، ولكنها وجدت الكثير من المجندين الجدد بين الشباب في غزة، واستطاعت قتل العشرات من الجنود الإسرائيليين، قال يولي إدلشتاين، وهو عضو بارز في حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو "تعرضت حماس في غزة لضربة شديدة ولكنها لم تنكسر". وخلصت الصحيفة إلى أن الضفة الغربية هي المكان الذي قد يغلي فيه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني مستقبلا، خاصة أن العنف المتزايد من قبل المستوطنين الإسرائيليين المتطرفين يزعزع الاستقرار هناك، قال مايكل ميلشتاين، رئيس الشؤون

الفلسطينية السابق في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إنه "من المؤسف أن الضفة الغربية ستكون الجبهة الجديدة".

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٢٠. نتنياهو يهنئ ترامب: "أتطلع للعمل معك لإنهاء حكم حماس في غزة وهزيمة المحور الإيراني"

محمود مجادلة: هنأ رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، فور أدائه اليمين الدستورية، يوم الإثنين، وعبّر عن ثقته بإمكانية تحقيق "هزيمة المحور الإيراني" والعمل على "إنهاء حكم حماس في غزة". وقال نتنياهو، في رسالة مصورة وجهها للرئيس الأميركي، إنه "يثق" من أن تل أبيب وواشنطن "ستكملان هزيمة محور إيران الإرهابي، وسنبدأ عصرًا جديدًا من السلام والازدهار في المنطقة"، على حد تعبيره.

وأضاف "أود أن أشكرك على جهودك في المساعدة على تحرير الرهائن"، مضيفًا "أتطلع للعمل معك على استعادة باقي الرهائن، وتدمير القدرات العسكرية لحماس وإنهاء حكمها في غزة، وضمان أن غزة لن تشكل تهديدًا على إسرائيل مجددا". واختتم نتنياهو رسالته قائلاً: "أفضل أيام تحالفنا لا تزال أمامنا". وتابع "أعتقد أن عملنا معا سيرتقي بالتحالف بين الولايات المتحدة وإسرائيل إلى ذروات أعلى".

عرب ٤٨، 2025/1/20

٢١. كاتس يأمر رئيس أركان الجيش بقمع احتفالات تحرير الأسرى الفلسطينيين بالضفة

محمود مجادلة: أصدر وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، الإثنين، تعليماته لرئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، بالعمل على منع تنظيم احتفالات في الضفة الغربية بمناسبة تحرير أسرى فلسطينيين سجون الاحتلال، وذلك بموجب صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس. ودعا كاتس في بيان رسمي صدر عن وزارة الأمن، جيش الاحتلال الإسرائيلي، إلى ضرب أي "مشارك مسلح" في تلك الفعاليات، التي تنظم ابتهاجا للإفراج عن أسرى في سجون الاحتلال بناء على اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

عرب ٤٨، 2025/1/20

٢٢. سموتريتش: نتنياهو أعطى الضوء الأخضر لصفقة سيئة وكارثية

القدس المحتلة – الأناضول: قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، الأحد، في منشور عبر منصة "إكس": "لبالغ الأسف، قرر رئيس الوزراء إعطاء الضوء الأخضر لصفقة سيئة وكارثية، باعتبارها تشكل خطرا كبيرا على الأمن القومي الإسرائيلي، وتعيد الكثير من الإنجازات التي تحققت في الحرب إلى الوراء"، على حد تعبيره. وتابع: "تعارض الصفقة بشدة، وقد بذلنا كل ما في وسعنا لمنع التوصل إلى صفقة سيئة من شأنها أن تعرض إسرائيل للخطر". وادعى بالقول: "للأسف الشديد، لم نتمكن من منع هذه الصفقة الخطيرة، ولكننا تمكنا من ضمان أن الحرب لن تنتهي دون تحقيق أهدافها بالكامل، وفي مقدمتها التدمير الكامل لحركة حماس في غزة".

القدس العربي، لندن، 2025/1/21

٢٣. أعضاء بالكنيست يطالبون بإكمال الاتفاق مع حماس

الجزيرة – وكالات: طالب أعضاء في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) بعقد جلسة طارئة من أجل بدء مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى مع حركة (حماس)، في حين تستمر التفاعلات في إسرائيل بعد يوم من بدء تنفيذ الاتفاق. ونشرت القناة الـ١٢ رسالة قدمها ثلاث أعضاء بالكنيست، بينهم عضو مجلس الحرب السابق غادي آيزنكوت، يطالبون فيها بعقد جلسة طارئة للجنة الخارجية والأمن لبدء المفاوضات بشأن المرحلة الثانية من الاتفاق "في أقرب وقت ممكن".

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٢٤. لبيد يطالب بوقف الحرب وتنفيذ تبادل الأسرى بالكامل

بلال ضاهر: قال رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، خلال اجتماع كتلة حزب "يش عتيد" في الكنيست، إن "الحرب انتهت، وجيد أنها انتهت. وينبغي تطبيق صفقة المخطوفين بكاملها"، وأنه بعد الإفراج عن الأسيرات الإسرائيليات الثلاث، أمس، "ينبغي الاستمرار حتى يعود آخر المخطوفين إلى عائلته. ويتعين عليهم بناء حياتهم من جديد، ويتعين علينا أن نبني حياتنا من جديد".

وأضاف أنه "خلافا لموقف الحكومة، فإن العودة إلى الحرب ليست هدفنا، وإنما أن نبني الردع والاقتصاد والمجتمع الإسرائيلي من جديد، وحان الوقت كي نعود إلى الحياة. وقلنا دائما، طوال

السنين وطوال حياتنا، إن 'إسرائيل هي الدولة الأفضل في العالم ليترعرع فيها الأطفال'. وهذه مهمتنا الآن، أن نعيد إسرائيل لتكون الدولة الأفضل ليترعرع فيها الأطفال".

عرب ٤٨، 2025/1/20

٢٥. حملة تحريض إسرائيلية على النائب أيمن عودة في الكنيست

الناصرة– "القدس العربي": تجدّدت حملة التحريض على رئيس تحالف قائمة الجبهة /العربية للتغيير النائب أيمن عودة من قبل أوساط سياسية و إعلامية إسرائيلية، لليوم الثاني على التوالي. وكانت حملة التهويش ضد عودة، واتهامه بتأييد الإرهاب قد انطلقت ليلة أمس، بعدما عبّر عن فرحه بالإفراج عن الأسرى والمحتجزين، آملاً أن يتحرر الشعب الفلسطيني من الاحتلال. كان عودة قد كتب، أمس، تغريدة في منصة إكس، قال فيها: "أنا سعيد بتحرّر المختطفين والأسرى. يجب تحرير الشعبين من الاحتلال. كلنا ولدنا أحراراً".

القدس العربي، لندن، 2025/1/21

٢٦. دفن جندي إسرائيلي بعد عشرة سنوات على مقتله في غزة

القدس – الشرق الأوسط: دُفن جندي إسرائيلي قُتل في معارك خلال حرب عام 2014 في قطاع غزة، الاثنين، في إسرائيل بعدما أعاد الجيش الإسرائيلي رفاته، الأحد. وكان أورون شاوول في الـ21 من عمره عندما قتل في 20 يوليو (تموز) 2014 في انفجار الآلية العسكرية التي كان في داخلها خلال عملية عسكرية في مدينة غزة (شمال) أودت أيضاً بحياة 6 جنود آخرين. واستعادت القوات الإسرائيلية رفاته خلال عملية عسكرية خاصة نُفذت ليل السبت الأحد، بحسب الجيش.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/20

٢٧. والدة أسيرة إسرائيلية: صحتها أفضل بكثير مما توقعنا

الجزيرة: نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن والدة الأسيرة، التي أفرجت عنها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إميلي ديماري، أنها "في حالة صحية أفضل بكثير مما توقعنا". وفي 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، تم أسر إميلي من منزلها في إطار عملية طوفان الأقصى.

وأثناء العملية أصيبت في يدها وساقها، وهي الأسيرة البريطانية الوحيدة في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٢٨. إذاعة الجيش الإسرائيلي: عشرات الشكاوى بارتكاب جرائم حرب ضد جنودنا بعدة دول

الجزيرة – الصحافة الإسرائيلية: قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن جندي احتياط بالجيش موجودا حاليا في برشلونة محل شكوى تقدمت بها مؤسسة "هند رجب" على خلفية ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة. وحسب المصدر ذاته، فإن المنظمة قدمت حتى الآن أكثر من 30 شكوى ضد جنود إسرائيليين في ما لا يقل عن 8 دول.

وسبق أن ذكرت هيئة البث الإسرائيلية –نقلا عن مصادر أمنية– أن محاولات استهداف جنود الاحتلال قانونيا بالخارج آخذة في الارتفاع. وأضافت الهيئة أن نحو 50 شكوى ضد جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي رُفعت في الخارج، وفُتحت تحقيقات في 10 دول، وإن لم تُفض هذه الشكاوى إلى أي اعتقال حتى الآن.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٢٩. استطلاع إسرائيلي: 71% يؤيدون اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار

بلال ضاهر: تبين من استطلاع نشره "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، وشمل 800 يهودي 200 عربي، وأجري في الأيام 3 – 6 كانون الثاني/يناير الجاري، أن 71% من الجمهور في إسرائيل يؤيدون اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار، وذلك في الوقت الذي يكرر فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية. لكن أكثر من 63% من اليهود في إسرائيل يوافقون على الادعاء بأن الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية تستوجب سيطرة أمنية ومدنية على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلى جانب 65% من اليهود الذين يعتقدون أن على إسرائيل السعي إلى الانفصال عن الفلسطينيين، فيما 24% يؤيدون ضم الضفة والقطاع، و11% يفضلون الوضع الراهن.

عرب ٤٨، 2025/1/20

٣٠. الاحتلال يواصل خرق التهدئة.. انتشال جثامين عشرات الشهداء من بين الأنقاض

محمد الجمل: استُشهد عدد من المواطنين وأصيب أخرون جراء إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال، داخل وفي محيط ما بات يُسمى "المناطق العازلة"، شمال وجنوب، ووسط، وشرق القطاع، وانفجار أجسام خطرة، في أكثر من منطقة في القطاع. فيما واصلت فرق الدفاع المدني، وفرق إنقاذ، انتشال العشرات من جثامين الشهداء في مختلف المناطق، خاصة جنوب وشمال القطاع.

من جهة ثانية، استُشهد 4 مواطنين، وأصيب 5 مواطنين بجروح، جراء إطلاق نار مباشر من رافعات الاحتلال تجاه مواطنين حاولوا الوصول لأنقاض بيوتهم التي تقع داخل "المنطقة العازلة، جنوب مدينة رفح، وحوادث نجمت عن انفجار أجسام خطرة، في مختلف أنحاء المحافظة. كما تعرضت خيام النازحين في مواصي رفح، لإطلاق نار من رافعة أخرى، جرى تثبيتها، قرب "القرية السويدية"، على شاطئ البحر، جنوب مدينة رفح. وسقط عدد من الشهداء والجرحى، جراء قصف إطلاق نار، من آليات الاحتلال، تجاه مناطق متفرقة شمال القطاع. واستشهد عدد من الجرحى داخل مشافٍ في قطاع غزة، كانوا يعانون أوضاعاً صحية صعبة، جراء إصابات تعرضوا لها في وقت سابق.

وأكدت مصادر محلية وشهود عيان، أن قوات الاحتلال عززت وجودها على محوري صلاح الدين، ونتساريم، وشرق القطاع، ونشرت قوات إضافية في تلك المناطق، مع استمرار تحليق طائرات استطلاع فوقها، خاصة الصغيرة "كواد كابتر". ووفق التقرير اليومي المُحدث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد وصل يوم أمس 122 شهيداً من بينهم 62 جثماناً متحللاً جرى انتشالها من مختلف المناطق، إضافة إلى 341 مصاباً "حتى ساعات ظهر أمس. كما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 47,035 شهيداً، بالإضافة إلى 110,091 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول من العام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/1/21

٣١. الدفاع المدني في غزة: 2,840 شهيداً تبخرت أجسادهم ولا أثر لهم في غزة

أعلن جهاز الدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة، اليوم الاثنين، اختفاء أجساد مئات الفلسطينيين من دون وجود أثر لهم بسبب القصف الإسرائيلي على القطاع، مقدراً عدد الشهداء "الذين تبخرت جثامينهم ولم نجد لها أثراً بعدد ألفين و840 شهيداً، وذلك بفعل استخدام جيش الاحتلال أسلحة تنتج عنها درجات حرارة ما بين 7000–9000 درجة مئوية تصهر كل ما في مركز الانفجار". مشيراً إلى

أن "طواقمه تبحث عن جثامين أكثر من 10 آلاف شهيد لا تزال أجسادهم تحت أنقاض المنازل والمباني والمنشآت المدمرة، غير مسجلة في إحصائية الشهداء".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/21

٣٢. أسيرات محررات يصفن هول اللحظات الأخيرة قبل الإفراج

الجزيرة نت– خاص: في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين، وصلت الأسيرة الفلسطينية المحررة في صفقة "طوفان الأقصى" الثانية حليمة أبو عمارة إلى منزلها في مدينة نابلس، بعد أكثر من 20 ساعة من الإفراج عنها من سجون الاحتلال الإسرائيلي، تكبدت فيها إجراءات قمعية فرضها جيش الاحتلال ومستوطنوه، لتكدير صفو الإفراج والتنغيص على الأسرى وذويهم.

وكان الاحتلال الإسرائيلي قد أفرج مساء أمس الأحد، ضمن اتفاق وقف إطلاق النار بغزة، عن 69 أسيرة فلسطينية و21 أسير شبل فلسطيني، نقلوا بداية إلى سجن عوفر العسكري الإسرائيلي قبل أن يطلق سراحهم بعد الساعة الواحدة والنصف من فجر اليوم الاثنين، في استمرار لسياسة العقاب والانتقام الموجودة في السجون الإسرائيلية. وتتنوع الانتهاكات بين أقلها سوءا وهو الاقتحام المفاجئ لغرفهن ليلا وسط قمع غير مسبوق، وبين الإهمال الطبي المتعمد، والحرمان من كل ما يعتبر حقا للأسير، كزيارة الأهل والطعام والشراب وحتى النوم.

لكن كل هذه الانتهاكات هانت أمام هول اللحظات الأخيرة التي عاشتها حليمة في عملية الإفراج عنها، حيث تذكر مأساتها بكل التفاصيل، بدءا بتحقيق مخابرات الاحتلال معهن داخل سجن الدامون الإسرائيلي قرب مدينة حيفا حيث كنّ يقبعن، وما تخلل ذلك من رسائل تهديد وترهيب.

ولأكثر من 4 ساعات، في حافلة السجن (البوسطة) المغلقة وذات المقاعد الحديدية الضيقة، نُقلت حليمة وباقي الأسيرات وأيديهن وأرجلهن مكبلات بسلاسل حديدية، إلى سجن عوفر العسكري قرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، حيث تم احتجازهن بظروف صعبة هناك لعدة ساعات. وتضيف "في عوفر ألقوا بنا بساحة مفتوحة على الأرض وسط العراء والبرد القارس، ونحن مقيدات، والكلاب البوليسية الضخمة تحيط بنا، ورؤوسنا محنية صوب الأرض، وهناك حقق معنا ضابط المنطقة الإسرائيلي، وكان الجنود يصرخون علينا ويشتموننا، ومن ثم عزلوا كل 10 أسيرات داخل زنزانة لعدة ساعات".

ظهر تنغيص الاحتلال أكثر بإجراءاته القمعية لحظة الإفراج، الذي أخَّره نحو 10 ساعات، ولاحق ذوي الأسرى قرب سجن عوفر وأطلق صوبهم الرصاص الحي والمطاط والغاز المسيل للدموع، وأصاب بعضهم بجروح. كما أكد بعض الأسرى والأسيرات أنهم علموا قبل الإفراج عنهم بأيام، وعبر

محامين التقوا بعضهم في المحاكم، أن هناك صفقة قد تمت، وأن الإفراج عنهم قريب، ورغم ذلك تعرضوا لتهديد مباشر من ضباط المخابرات بالسجن إذا ما أظهروا أي حالة من الفرح.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٣٣. العثور على هياكل عظمية وتوقعات بوجود مقابر جماعية في شمال غزة ورفح

خليل الشيخ: قال المسعف أحمد أبو فول لـ "الأيام": توقفنا عن نقل شهداء وجرحى وبدأنا بنقل بقايا جثامين وأعضاء بشرية إلى المستشفيات وجميعها مجهولة الهوية. وأضاف: صحيح أن هناك وقفاً لإطلاق النار لكن مشاهد الأعضاء البشرية والجثامين المتناثرة بين الركام وفي الشوارع العام هي مشاهد قوية وصعبة ومؤثرة"، مؤكداً أن الأكثر إيلاماً هو عدم معرفتنا بهوياتهم وفقدان ما يدل عليها أيضاً.

وتكررت مشاهد الجماجم والأعضاء والهياكل العظيمة في رفح أيضاً، حيث أبلغت مصادر طبية وإسعافية عن انتشال نحو 79 شهيداً من بينهم 21 شهيداً مجهولي الهوية. وأضافت المصادر الطبية في المستشفى الأوروبي، أن يوم أمس الاثنين تم انتشال 39 شهيداً على شكل هياكل عظمية مجهولة الهوية فقط من مدينة رفح. بدوره قال المرصد الأورومتوسطي إن فرقه الميدانية وثقت وجود جثامين متحللة بشكل كامل في رفح وشمال قطاع غزة، مجهولة الهوية مطالباً بوجود فرق طب شرعي وخبراء الفحص الجنائي للتعرف على الجثامين مجهولة الهوية في إطار الكشف عن هويات المفقودين، حيث تشير التقديرات إلى وجود 11 ألف مفقود. كما طالب الأورومتوسطي المحكمة الجنائية الدولية بإرسال وفود عنها إلى قطاع غزة لإجراء تحقيقات في وقت متزامن مع الكشف عن مواقع المقابر الجماعية تحت إشراف خبراء دوليين وتوثيق أكبر وأوسع لتواجد الهياكل العظيمة التي تؤكد قيام جيش إسرائيل بارتكاب جرائم حرب جماعية.

الأيام، رام الله، 2025/1/21

٣٤. سكَّان غزَّة يزورون مكان استشهاد رئيس المكتب السياسي لحماس يحيى السنوار

أظهرت مشاهد مصورة، توافد مئات الفلسطينيين إلى مكان استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس المشتبك يحيى السنوار في مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأقدم جيش الاحتلال على تفجير المنزل الذي استشهد فيه السنوار في حي تل السلطان بمدينة رفح، جنوبي القطاع. وفي 18 أكتوبر الماضي، نعت حركة حماس، السنوار شهيدًا، في اشتباك مسلح في حي تل السلطان بمدينة رفح

جنوبي قطاع غزة. وبثت وسائل إعلام عبرية حينها، لقطات قالت إنها للاشتباكات الأخيرة التي وقعت مع الشهيد يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

فلسطين أون لاين، 2025/1/20

٣٥. الضفة: إصابة 21 فلسطينياً بهجمات للمستوطنين على بلدات في قلقيلية

رام الله: قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن 21 مواطناً أصيب نتيجة هجمات شنها مستوطنون إسرائيليون على بلدتي الفندق وجينصافوط بمحافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة، ليلة الاثنين/ الثلاثاء. وكان عشرات المستوطنين شنوا هجوماً واسعاً على قرى فلسطينية شرق قلقيلية شمالي الضفة الغربية، تخلله إحراق منازل وممتلكات، فيما وصلت قوات الاحتلال إلى المنطقة وأطلقت النار على الفلسطينيين الذين حاولوا التصدي للهجوم. وأصيب في الهجوم مستوطنان بجروح حرجة بعد أن أطلق شرطي إسرائيلي النار عليهما ظناً أنهما فلسطينيين على ما يبدو، وذلك خلال مهاجمة قوات الاحتلال الأهالي الذين هبّوا للدفاع عن أنفسهم وممتلكاتهم.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/21

٣٦. أسواق غزة... المساعدات تهوي بالأسعار والجيوب فارغة

غزة–علاء الحلو: تمر أسواق قطاع غزة بحالة من التهاوي التدريجي في الأسعار الخاصة بالسلع الأساسية بما فيها الغذائية والمنزلية بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ وتواصل تدفق المساعدات لليوم الثالث، إلا أن ذلك الانخفاض يواجه بضعف شديد في القدرة الشرائية لدى المواطنين بفعل استنزاف طول أمد الحرب لإمكانياتهم المادية والاقتصادية والمعيشية.

وبدأ التجار الذين كانوا يحتفظون بمخزونهم خلال المقتلة الإسرائيلية في تصريف منتجاتهم المتكدسة بأسعار منخفضة، مع بدء تدفق البضائع وفق البنود المتفق عليها في صفقة التبادل بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي. هذه الانخفاضات السعرية تصطدم بمفارقة مؤلمة، إذ جاءت متأخرة بعد أن استنزفت الحرب أموال الأسر الفلسطينية التي اضطرت إلى إنفاق ما تملكه من مدخرات على المتطلبات اليومية والضرورية مثل الغذاء والمياه والتكاليف الباهظة المرافقة لهم في حياة التنقل المتكرر والإجباري في رحلة النزوح القاسية، في ظل شح البضائع ووصولها إلى مستويات غير مسبوقة من الغلاء تخطت حاجز 500% أو يزيد.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/21

٣٧. الإبعاد يبدد فرحة زوجة أقدم أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية

تبدّدت فرحة إيمان نافع بالإفراج عن زوجها نائل البرغوثي من سجن إسرائيلي، في إطار اتفاق الهدنة الذي بدأ تطبيقه الأحد، حين علمت أن اسمه مدرج مع الذين سيُبعدون عن الأراضي الفلسطينية.

أمضى البرغوثي (68 عاما) قرابة 44 عاما في السجون الإسرائيلية، من ضمنها 34 سنة متواصلة، إذ أعيد اعتقاله عام 2014 بعد أن أفرج عنه في صفقة تبادل سابقة بين حركة حماس وإسرائيل عام 2011، مما يجعله المعتقل الذي أمضى أكبر عدد سنوات في السجون الإسرائيلية، وفق نادي الأسير الفلسطيني.

وتقول إيمان نافع "يوم قرأت اسمه على اللائحة التي نشرتها وزارة العدل الإسرائيلية وتضمنتّ مئات أسماء المعتقلين الفلسطينيين الذين سيُفرج عنهم في المرحلة الأولى من تنفيذ الاتفاق مقابل 33 أسيرا اعتقلوا في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 من إسرائيل إلى قطاع غزة، شعرت بفرح كبير".

وتضيف أمضيت أياما وأنا أترقب هذا الإعلان وأعدت تزيين المنزل، فعلّقت صورا لزوجي هنا وهناك، بعضها وهو في الـ18 من عمره، وأخرى وهو في الستينيات، وجميعها وهو داخل السجن. لكن الحماس تبدد حين تبيّن لها أن زوجها سيكون ضمن المبعدين إلى خارج الأراضي الفلسطينية، وفق القائمة الإسرائيلية.

وتقول للفرنسية: "طبعا، أصبت بالحزن الشديد، لأنني كنت أنتظر بفارغ الصبر، ولم أتوقع أن يخضع نائل لعقوبة جديدة بإبعاده عن وطنه وعن أرضه. أعتقد أن هذه هي أقسى عقوبة في التاريخ". لكنها تضيف أن قرار الإبعاد "مرفوض من جانبنا. أنا متأكدة أن نائل سيرفضه، وسيفضل البقاء في السجن على أن يخرج".

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٣٨. معبر رفح ما زال مغلقاً بانتظار بعثة المراقبة الأوروبية

القاهرة– تامر هنداوي: قالت مصادر أمنية مصرية، إن حركة المساعدات إلى قطاع غزة لا تزال تعتمد على معبري كرم أبو سالم العوجة، وإن معبر رفح لم يفتح أبوابه بعد لدخول شاحنات المساعدات أو انتقال الأفراد. وأضافت المصادر أن معبر رفح في انتظار وصول وفد بعثة المراقبة الأوروبية الذي سيعمل على وضع آلية لإعادة تشغيل الجانب الفلسطيني من معبر، في إطار بنود اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، الذي دخل حيز التنفيذ أمس الأحد. وبينت المصادر، أن السلطات

المصرية سمحت لـ50 سيارة إسعاف بالتواجد في ساحة المعبر من الجانب المصري للمرة الأولى منذ سيطرة الاحتلال على الجانب الفلسطيني.

ولفتت المصادر، إلى أن قوات الاحتلال المتمركزة أمام المعبر من البوابة الفلسطينية، تراجعت نحو 2 كيلو متر عن محيط المعبر.

القدس العربي، لندن، 2025/1/20

٣٩. السيسي يؤكد ضرورة البدء في إعادة إعمار غزة

القاهرة: نقل المتحدث باسم الرئاسة المصرية، يوم (الاثنين)، عن الرئيس عبد الفتاح السيسي تأكيده ضرورة البدء في إعادة إعمار غزة، بعد التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في القطاع بين إسرائيل وحركة «حماس».

وقال المتحدث محمد الشناوي، بعد اتصال هاتفي بين السيسي والمستشار النمساوي ألكسندر شالينبرغ: «الرئيس استعرض الجهود المصرية لضمان تنفيذ اتفاقية وقف إطلاق النار في غزة، وإنفاذ المساعدات الإنسانية إلى أهالي القطاع بالشكل الكافي... مؤكداً على ضرورة البدء في جهود إعادة إعمار القطاع وجعله صالحاً للحياة، بما يضمن استعادة الحياة الطبيعية لسكانه في أقرب فرصة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/20

٤٠. الأردن يعمل على زيادة المساعدات إلى قطاع غزة

قال مندوب الأردن لدى الأمم المتحدة محمود الحمود، الثلاثاء، إن حجم المأساة الإنسانية في غزة يتطلب استجابة دولية عاجلة وشاملة تضمن إيصال المساعدات اللازمة دون قيود. وأضاف الحمود في جلسة النقاش المفتوح لمجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية، إن الأردن يعمل على زيادة المساعدات إلى قطاع غزة بصفته مركزا أساسيا للمساعدات.وأكد الحمود خلال كلمة له في المجلس، أهمية إطلاق جهد جاد وشامل لإعادة إعمار غزة بما يضمن تلبية احتياجات السكان المتضررين وإعادة بناء البنية التحتية.

الغد، عمّان، 2025/1/21

٤١. "حزب الله" يحذّر من عدم انسحاب "إسرائيل" من الجنوب

بيروت: جدّد «حزب الله» تحذيره من عدم انسحاب الجيش الإسرائيلي من القرى التي لا يزال يحتلها عند انتهاء مهلة الستين يوماً، ملوّحاً «بالدخول في مرحلة جديدة من المواجهة»، في وقت تستمر فيه الخروقات الإسرائيلية في الجنوب، حيث قام الجيش الإسرائيلي باختطاف ثلاثة مزارعين قبل أن يعود ويسلّمهم إلى قوات الـ«يونيفيل»، بعد الظهر. وواصل الجيش الإسرائيلي عملية تفخيخ منازل وتفجيرها في عدد من القرى، حيث عمد إلى إحراق ما تبقى من منازل في بلدات حولا وميس الجبل والخيام.

من جهته، قال عضو كتلة الحزب النائب علي فيّاض خلال احتفال تكريمي في مدينة النبطية: «نحن في (حزب الله) ننتظر تاريخ السادس والعشرين من يناير (كانون الثاني) الحالي، وهو اليوم الذي يقضي فيه وقف إطلاق النار انسحاباً إسرائيلياً كاملاً من الأراضي اللبنانية وفي حال عدم التزام العدو الإسرائيلي بذلك، فإنه سيعني انهياراً لورقة الإجراءات التنفيذية، ونسفاً للآلية التي تضمنتها وتقويضاً للدور الدولي الرعائي لهذا الاتفاق». وأضاف: «إن التعثُّر في مسار الانسحاب الإسرائيلي وعدم عودة سكان 52 بلدة لبنانية إلى بلداتهم بأمان في حال حصوله، سيهدّد المسارات الأخرى التي تتصل بالتعافي والاستقرار وإصلاح الدولة. نحن ننتظر هذا اليوم بفارغ الصبر وبكثير من الحذر والتنبُّه وسنتعاطى مع أي بقاء إسرائيلي ولو على شبرٍ في المناطق التي دخل إليها في هذه الحرب على قاعدة أن الإسرائيلي نسف الاتفاق، وأن المجتمع الدولي لم يلتزم بوعوده».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/20

٤٢. قطر تدشن جسراً برياً لإمداد غزة بأكثر من 12 مليون لتر من الوقود

دشنت قطر، الاثنين، جسرا بريا لإمداد قطاع غزة بأكثر من 12 مليون لتر وقود خلال 10 أيام، تنفيذا لتوجيه أمير البلاد تميم بن حمد آل ثاني، وذلك بعد أقل من 24 ساعة على دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وأفادت الخارجية القطرية، في بيان، بأنه "تنفيذا لتوجيه أمير البلاد دشنت قطر جسرا بريا لإمداد قطاع غزة بـ12.5 مليون لتر من الوقود خلال الأيام العشرة الأولى لسريان اتفاق وقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ أمس الأحد، بواقع مليون و250 ألف لتر يوميا".

ووصلت اليوم الاثنين إلى قطاع غزة، عبر معبر كرم أبو سالم جنوبا، 25 شاحنة محملة بالوقود ممولة من دولة قطر، وفق المصدر ذاته. وأشارت الخارجية القطرية إلى أن الوقود المرسل للقطاع سيستخدم في إنارة المستشفيات ومراكز إيواء النازحين والخدمات الأساسية.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٤٣. عبد الملك الحوثي: جاهزون للتصعيد في حال عادت الحرب على غزة

تعز–فخر العزب: قال زعيم الحوثيين في اليمن عبد الملك الحوثي، يوم الاثنين، إن جماعته جاهزة للتدخل الفوري في حال عودة الاحتلال الإسرائيلي إلى الحرب على قطاع غزة، مشيراً إلى أن الجماعة التي أغلقت البحر الأحمر في وجه الملاحة المرتبطة بإسرائيل "تعمل باستمرار للاستعداد للجولات الآتية الحتمية". وقال الحوثي، في خطاب متلفز، إن عملية "طوفان الأقصى" (هجوم 7 أكتوبر) "تمثل نقلة نوعية وكبيرة ومهمة جدا، وباتت القضية الفلسطينية ببركتها في مرحلة متقدمة"، مضيفا أن "الانتصار في غزة يمثل نقلة حقيقية في ميدان المواجهة مع العدو إلى مستوى متقدم، وهو ما يعكسه الإقرار الإسرائيلي بالفشل".

وتابع زعيم الحوثيين أن المقاومين في غزة "أبدعوا في التكيف مع التكتيكات العسكرية وصولاً إلى استخدام السلاح الأبيض وباتوا إلهاماً للأجيال، كما أن المقاومة بقيت ثابتة في مواقفها في السياسة، ولم ترضخ لكل الضغوط ومحاولات الابتزاز، ولم تعط العدو ما فشل فيه في الميدان". وكشف عن أن جماعته قررت التدخل عندما ارتكب الاحتلال الإسرائيلي مجزرة المستشفى الأهلي "المعمداني" في المراحل الأولى من الحرب، مضيفا: "كنا نريد في تلك الليلة أن تكون أول عملية عسكرية مساندة مباغتة ومفاجئة للأعداء، لكن الأميركي مع نشاطه التجسسي في الأجواء اليمنية رصد التحركات والاستعدادات للعملية".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/20

٤٤. الحوثيون: سنستهدف السفن المرتبطة بـ"إسرائيل" وأميركا وبريطانيا إذا هوجمنا

هددت جماعة أنصار الله (الحوثيون) باستئناف مهاجمة السفن المرتبطة بإسرائيل وأميركا وبريطانيا إذا هاجمت هذه الدول اليمن. وقال مركز تنسيق العمليات الإنسانية –الذي يتخذ من اليمن مقرا له– إن الحوثيين سيقتصرون في هجماتهم على السفن التجارية على السفن المرتبطة بإسرائيل فقط بعد أن دخل وقف إطلاق النار في قطاع غزة حيز التنفيذ. وأضاف المركز، الذي يعمل حلقة وصل بين الحوثيين وشركات الشحن التجاري، في رسالة بالبريد الإلكتروني أرسلها أمس الأحد، أنه إذا استأنفت الولايات المتحدة أو بريطانيا أو إسرائيل الضربات على اليمن، فإن الهجمات على السفن التابعة لهذه الدول ستستأنف.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٤٥. إيران: اتفاق غزة انتصار للمقاومة الفلسطينية

أكدت إيران يوم الاثنين أن اتفاق التبادل ووقف إطلاق النار في قطاع غزة انتصار للمقاومة الفلسطينية، مضيفة أن ما حدث في غزة "عار على إسرائيل". وقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن "شعب فلسطين وقف ضد الكيان الصهيوني بقوة وكرامة وحقق هذا الإنجاز العظيم"، وفق تعبيره. وشدد الرئيس الإيراني على أن حركة (حماس) في غزة "علّمت الدول الأخرى كيفية الصمود في مواجهة الإرهاب"، وفق قوله.

بدورها، قالت وزارة الخارجية الإيرانية إن ما حدث في غزة خسارة وعار على إسرائيل وداعميها ويظهر زيف ادعاءاتهم بشأن حقوق الإنسان. وأفادت بأن الحفاظ على روح المقاومة والتضامن بين الأطراف الفلسطينية أجبر إسرائيل على قبول الاتفاق. كذلك قال رئيس الأركان الإيرانية اللواء محمد باقري إن وقف إطلاق النار في قطاع غزة "بداية متاعب الصهاينة"، مشددا على أن الاتفاق فُرض على إسرائيل نتيجة الخسائر.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٤٦. المغرب.. احتفالات حاشدة في اليوم الأول من اتفاق وقف إطلاق النار بغزة

الرباط: شهدت عدة مدن مغربية، مساء الأحد، احتفالات حاشدة بالتزامن مع اليوم الأول من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى. واحتشد آلاف المغاربة في وقفات ومسيرات احتفالية، بدعوة من هيئات مدنية، منها "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة" و"المبادرة المغربية للدعم والنصرة" (غير حكومية). وشهدت الوقفات الاحتفالية توزيع الحلوى والتمور، في حين عرفت أخرى مسيرات بالسيارات. ومن بين المدن التي شهدت المظاهرات الاحتفالية: آسفي (غرب)، وتطوان وطنجة وابن جرير (شمال)، ووجدة (شمال شرق)، وأرفود (جنوب شرق).

القدس العربي، لندن، 2025/1/20

٤٧. تنصيب ترامب رئيساً للولايات المتحدة

ماهر باكير خليل: أدى الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب اليوم الاثنين اليمين الدستورية ليصبح الرئيس الـ47 للولايات المتحدة الأميركية خلفا للديمقراطي جو بايدن. كما أدى جيه دي فانس

بدوره اليمين الدستورية نائبا لترامب. وأقسم ترامب على كتاب مقدس –ورثه من والدته– على "حماية الدستور"، في المراسم التي جرت داخل قبة مقر الكونغرس (كابيتول.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٤٨. موقع والا نيوز: ترمب سيرفع الحظر عن تصدير قنابل زنة 2000 رطل لـ"إسرائيل"

واشنطن – الشرق الأوسط: ذكر موقع «والا نيوز»، اليوم (الاثنين)، نقلاً عن السفير الإسرائيلي في واشنطن أن من المتوقع أن يرفع الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال أيام الحظر الذي فرضته الإدارة السابقة على توريد قنابل زنة 2000 رطل لإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/20

٤٩. ترامب يمتدح وقف إطلاق النار في غزة ويصفه بالاختراق العظيم

وكالات: قال الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب –أمس الأحد– إنه حقق هذا الأسبوع وقفا لإطلاق النار كخطوة أولى نحو ما سماه سلام دائم في الشرق الأوسط، ووصف التوصل لهذا الاتفاق بأنه اختراق عظيم، في ظل دخول اتفاق غزة حيز التنفيذ صباح أمس.

وأضاف –في "خطاب انتصار" بواشنطن قبل تنصيبه في وقت لاحق اليوم– أنه حقق بالشرق الأوسط خلال ثلاثة أشهر ما لم يحققه سلفه جو بايدن خلال أربعة سنوات، في إشارة إلى تعثر المفاوضات غير المباشرة بين حماس وإسرائيل مرات عدة قبل تدخل مبعوثه ستيف ويتكوف بالمباحثات التي كانت جارية بالعاصمة القطرية. وأكد ترامب أنه سعيد بالإفراج عن الدفعة الأولى من "المحتجزين" الإسرائيليين أمس، إذ أطلقت حماس سراح ثلاثة أسيرات إسرائيليات أحياء مقابل إطلاق سراح 90 أسيرا فلسطينيا بينهم 20 طفلا.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٥٠. ترامب يلغي عقوبات فرضها سلفه بايدن على مستوطنين متطرفين

واشنطن – العربي الجديد: ألغى الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الاثنين أمراً تنفيذياً أصدره سلفه جو بايدن كان يسمح بفرض عقوبات على الأفراد الذين يقوضون جهود السلام في الضفة الغربية المحتلة. وجاء إلغاء الأمر التنفيذي ضمن سلسلة من الإجراءات والأوامر التنفيذية التي أصدرها

ترامب، الاثنين، عقب تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة بشكل رسمي، ورحب المستوطنون الإسرائيليون بهذه الخطوة معتبرين أن إدارة ترامب ستتبنى سياسات أكثر دعماً للمستوطنات الإسرائيلية غير القانونية.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/21

٥١. غوتيريش يدعو لإجراءات تزامناً مع وقف إطلاق النار في غزة

نيويورك – ابتسام عازم: وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس وقف إطلاق النار في غزة بـ"شعاع أمل"، مشدداً في الوقت ذاته على وجود الكثير من التحديات. وعبر خلال إحاطة في مجلس الأمن خلال جلسته الشهرية حول الوضع في فلسطين، عن أمله أن يؤدي الاتفاق إلى وقف دائم للحرب. وشدد غوتيريس على ضرورة أن يترجم الاتفاق على الأرض بأربعة إجراءات متزامنة، أولها تمكين جميع كيانات الأمم المتحدة، بما فيها وكالة أونروا، من أداء وظائفها وتقديم المساعدات دون عوائق، وتوسيع نطاق تقديم المساعدات والخدمات الأساسية، والسماح بدخول السلع التجارية الكافية للقطاع. ولفت إلى وجوب أن يشمل ذلك السماح بدخول معدات الاتصال والحماية كما استعادة النظام العام. وأكد ضرورة حماية المدنيين وتوفير المسارات الآمنة لهم للعودة إلى بيوتهم.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/20

٥٢. غوتيريش: ضم الضفة الغربية سيشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي

نيويورك – الشرق الأوسط: حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، اليوم (الاثنين)، من أن أي ضم كلي أو جزئي للضفة الغربية من قبل إسرائيل سيكون «انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي»، مستنكراً تصريحات بهذا المعنى أدلى بها مسؤولون إسرائيليون. وأضاف غوتيريش خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط «أشعر بقلق عميق إزاء التهديد الوجودي لسلامة وتواصل الأراضي الفلسطينية المحتلة (الجغرافي) في غزة والضفة الغربية»، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/20

٥٣. منظمة الصحة العالمية: إعادة بناء النظام الصحي في غزة مهمة معقدة

فرانس برس – قنا: حذّر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غبريسوس، من أن إعادة بناء النظام الصحي في قطاع غزة ستكون "مهمة معقدة وصعبة نظراً إلى حجم الدمار والتعقيدات التشغيلية والقيود الموجودة" بعد حرب مدمرة انطلقت قبل أكثر من 15 شهراً، مضيفاً عبر منصة إكس، الأحد، أن منظمة الصحة العالمية "تدعو جميع الأطراف إلى احترام التزامها بالتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، ومواصلة العمل من أجل تحقيق سلام دائم".

وقدرت منظمة الصحة العالمية مؤخراً أن ثمة حاجة إلى أكثر من 10 مليارات دولار لإعادة بناء النظام الصحي في القطاع الفلسطيني الذي تعرض لقصف إسرائيلي لا هوادة فيه منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وذكرت المنظمة أن فقط نصف مستشفيات غزة البالغ عددها 36 مستشفى ما زال يعمل جزئياً، مضيفة أن 38% فقط من مراكز الرعاية الصحية الأولية تعمل.

وقالت المنظمة إنّها ستنفّذ مع شركائها خطة مدّتها 60 يوماً تركّز على علاج الصدمات والرعاية الطارئة والخدمات الصحية الأولية وصحة الأطفال والأمراض غير المعدية والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وإعادة التأهيل والصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي. ومن المقرر أيضاً إرسال مستشفيات ميدانية في الأسابيع المقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/20

٥٤. الأمم المتحدة: شاحنات الإغاثة تدخل غزة والحاجات الإنسانية مهولة

الجزيرة – وكالات: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن أكثر من 630 شاحنة مساعدات إنسانية دخلت قطاع غزة أمس الأحد، منها 300 شاحنة على الأقل وصلت إلى شمال القطاع، إذ تقول الأمم المتحدة إن المجاعة تلوح في الأفق. بدوره، قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توم فليتشر، في منشور على منصة إكس، إن الاحتياجات الإنسانية مهولة بعد 15 شهرا من الحرب المستمرة.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٥٥. الأمم المتحدة تتابع من كثب توصيل المساعدات إلى غزة

وكالات: أعلنت الأمم المتحدة قيام وفد رفيع المستوى من المنظمة بزيارة ميدانية إلى مدينة العريش ومعبر رفح الحدودي في مصر لمتابعة استعدادات إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة في أعقاب التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار الأخير. وأشار بيان للمنظمة الدولية إلى أن الوفد يضم المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في مصر، ومدير المكتب الإقليمي لتنسيق الشؤون الإنسانية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في القاهرة، ورئيسة مكتب ممثل وكالة (الأونروا) في القاهرة، وممثلين عن برنامَج الأغذية العالمي. وقالت المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في مصر، إلينا بانوفا: إن تركيز الأمم المتحدة الأساسي الآن ينصبُّ على تقديم الدعم إلى من يحتاجون له في قطاع غزة، بالتعاون مع الحكومة والهلال الأحمر المصريين ومحافظ شمال سيناء من أجل التمكن من توصيل المساعدات الإنسانية الأساسية، وفي إطار من التنسيق والدعم المستمرين على الأرض.

ولفتت المسؤولة الأممية إلى أن الوضع الإنساني داخل غزة يعاني مستويات كارثية غير مسبوقة، واعتبرت وقف إطلاق النار فرصة ذهبية لتخفيف معاناة السكان الهائلة، عبر تعزيز توصيل المساعدات إلى السكان المتضررين من تداعيات النزاع.

الخليج، الشارقة، 2025/1/21

٥٦. الصليب الأحمر: مستعدون لتوسيع الاستجابة الإنسانية في قطاع غزة

غزة – الشرق الأوسط: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، يوم (الاثنين)، إنها مستعدة لتوسيع استجابتها الإنسانية في قطاع غزة، وذلك بعد أن ساعدت في تسهيل الإفراج عن ثلاث رهائن إسرائيليين و90 معتقلاً فلسطينياً في اليوم الأول لاتفاق وقف إطلاق النار. وعبرت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولياريك عن الارتياح لأن «المفرج عنهم يمكن أن يلتئم شملهم بأحبائهم». وأبدت سبولياريك استعداد «الصليب الأحمر» لتوسيع استجابتها الإنسانية بشكل كبير في قطاع غزة بالتنسيق مع الشركاء ومنهم «الهلال الأحمر».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/20

٥٧. الصين ترحب ببدء تنفيذ وقف إطلاق النار في غزة

بكين – أ ف ب: رحبت الصين، الاثنين، ببدء الهدنة التي طال انتظارها في قطاع غزة بهدف إنهاء أكثر من 15 شهراً من الحرب بين إسرائيل وحركة حماس. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية إن بكين «ترحب بدخول اتفاق وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ». وأكدت المتحدثة ناو نينغ في مؤتمر صحفي دوري: «نأمل أن يتم تنفيذ الاتفاق بشكل كامل ومستمر، وأن يتم التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل ودائم في غزة». وتابعت: «ستواصل الصين العمل مع المجتمع الدولي لتعزيز السلام والاستقرار في الشرق الأوسط».

الخليج، الشارقة، 2025/1/20

٥٨. البابا فرنسيس: نموذج الدولتين الحل الوحيد لمسألة "إسرائيل" وفلسطين

الفاتيكان – الأناضول: أكد بابا الفاتيكان فرنسيس أن الحل الوحيد لمسألة إسرائيل وفلسطين يتمثل في نموذج "شعبين ودولتين". جاء ذلك خلال مشاركته في لقاء تلفزيوني، الأحد، حيث أعرب عن شكره لجميع الوسطاء (قطر ومصر والولايات المتحدة) الذين ساهموا في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل و"حماس". وأشار إلى أن حل الدولتين يمثل "الخيار الوحيد الممكن"، قائلاً: "هناك إمكانية، وأعتقد أنها الحل الوحيد". وأشار إلى أن بعض الأطراف تتقبل هذا الطرح، بينما ترفضه أطراف أخرى، دون أن يسميها.

القدس العربي، لندن، 2025/1/20

٥٩. إسبانيا ترحب بوقف النار في غزة وتؤكد أنه لا غنى عن الأونروا

مدريد – وكالات: أعربت إسبانيا عن ترحيبها بدخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ بقطاع غزة، مؤكدة أنه لا غنى عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في مستقبل القطاع. جاء ذلك في بيان للخارجية الإسبانية، تعليقا على تطورات الأوضاع الأخيرة في قطاع غزة.

وأفاد البيان أن "تعزيز وقف إطلاق النار، والإفراج عن بقية الرهائن (الأسرى الإسرائيليين بغزة)، والسماح بدخول كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية أمر في غاية الأهمية". وشدد على أن جهود "الأونروا" التي تعد إسبانيا جزءا منها، لا غنى عنها ولا يمكن الاستغناء عنها.

القدس العربي، لندن، 2025/1/20

٦٠. استراتيجيات المقاومة الفلسطينية وأدواتها بعد "الطوفان"

أحمد جميل عزم

من البداهة أن مراجعات عديدة ومخصّصة يجب أن تحدُث لما جرى منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول (2023)، وهناك مهمّات إغاثية وإنسانية عاجلة في غزّة تحتاج بحثاً منفصلاً، لكن هناك مهمتَين عاجلتَين استراتيجيتَين: كيف تتحوّل "هدنة" الـ42 يوماً إلى وقف دائم لإطلاق النار. والاستراتيجية وأدوات العمل الفلسطينية بعد ذلك، خصوصاً من حيث نوع المقاومة وأطرها، وعلاقتها بإعادة الوحدة والبناء السياسيين.

هناك معضلتان أساسيتان برزتا في المرحلة السابقة، منذ ما قبل "7 أكتوبر": أولاهما معضلة النظام السياسي الفلسطيني المعطّل بسبب أزمتي الانقسام وعدم التجديد الديمقراطي، وثانيتهما عدم اختيار أدوات المقاومة الملائمة وتكتيكاتها. وربّما يمكن القول في موضوع المقاومة إنّ هناك انقساماً حادّاً بين نهج التركيز على بقاء ووحدانية السلطة، وبالتالي رفض كثير من أشكال وأنواع المقاومة، يقابل ذلك نهج العسكرة شبه النظامية، مع تحميل قطاع غزّة عبئاً كبيراً في حمل القضية الوطنية، ومحاولات بناء المجموعات المسلّحة الواسعة نسبياً في الضفة الغربية، خصوصاً جنين وطولكرم ونابلس.

يشير احتفاظ حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بعشرات الأسرى، أحياءً أو أمواتاً، طوال هذه الأشهر، والقدرة على إخراجهم في اليوم الأول من الهدنة وبدء صفقات تبادل الأسرى، وسط مظاهر من مسلّحين ملثّمين على نحو منسّق ومنضبط، إلى استمرار وجود قدر من بنية مسلّحة متماسكة، من دون أن يلغي هذا الخسائر الفادحة التي تعرّضت لها كتائب عزّ الدين القسّام، ومن دون أن يقلّل هذا من فداحة الخسارة الوطنية العامّة عبر الخسائر البشرية والمادية الهائلة، والتي يجب ألا تتكرّر. ومن هنا، فإنّ السؤال إذا كانت "قوات القسّام" ستستمر في الوجود في القطاع بعكس كلّ الرهانات الإسرائيلية والدوليّة، وحتى بعض التوقّعات العربية، فإنّ وظيفة هذا السلاح وطريقة استخدامه يجب أن تخضع لمراجعة صريحة وجريئة، وكذلك علاقته بإدارة الحياة في القطاع.

لعلّ المزاج الشعبي لدى شرائحَ شعبية عديدة، خصوصاً خارج غزّة، في السنوات الفائتة، الذي لاقى نوعاً من التجاوب أو التشجيع من قبل قيادة حركة حماس في قطاع غزّة، كان أنّ صواريخ غزّة يمكن أن تستخدم فعلاً سنداً للفلسطينيين الصامدين في المسجد الأقصى، وحي الشيخ جرّاح في القدس، وحتى لعناصر كتائب جنين ونابلس وطولكرم، والفارعة وغيرها. وممّا يعبر عن هذا المزاج الهتافُ الشهير "يا غزّة يلّا منشان الله"، وهو هتافٌ يتناسى أن القطاع تحت الحصار ويعاني

مشكلات حياتية عديدة، ويتذكّر فقط الصواريخ ويريد، بحسب الهتاف الثاني الشهير "حطّ السيف قبال السيف حنا رجال محمد ضيف"، أن يضع "سيف محمد ضيف"، القائد العسكري لحركة حماس، في مقابل السيف الإسرائيلي، وهو ما حدث فعلاً وسمّته إسرائيل "عملية السيوف الحديدية".

كان السؤال الحقيقي، حتى قبل "7 أكتوبر"، كيف ستوقف صواريخ "حماس" الهجمات على المسجد الأقصى، وتوقف مصادرة البيوت والأراضي في الضفة والقدس؟ وكانت هناك حسابات اتضح أنّها خاطئة، منها أنّ إسرائيل تريد تحاشي دخول حرب في غزّة، ومع غزّة، وأنّ هذا قد يؤدّي إلى ردع الاحتلال في القدس، كما كان هناك تعويلٌ على أن تحرّكاً من غزّة سيؤدّي إلى تحريك باقي الساحات والجبهات، وتوحيدها، فتحدُث هبّة شاملة، وأنّ إسرائيل ستخشى الانتفاضة الجديدة، وهذا لم يحدُث. الأسرى جزء أساس من أهداف "طوفان الأقصى"، لكنّهم ليسوا العامل أو الهدف الوحيد. والآن إذا جرت عملية تبادل الأسرى تكون مراجعة دور (وليس وجود أو شرعية) السلاح أكثر إلحاحاً.

السؤال الذي كان يُطرح: لماذا لا توجد في الضفة الغربية والقدس مقوّمات مقاومة شعبية أو شاملة تتولّى المواجهة هناك؟ وهذا ليس من باب الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزّة نضالياً، ولكن لأنّ أدوات المقاومة المطلوبة مختلفة، فاستخدام الصاروخ في نصرة الشيخ جراح مثلاً (كما حدث في 2021)، يقوم على فرض معقّد، أن الضغط العام على إسرائيل سيؤدّي إلى تغير في عقلية المستوطنين وقدراتهم والحربة المتاحة لهم من المؤسّسة الإسرائيلية، وهو أمر يفتقد إلى الواقعية.

والأسئلة المتعلّقة بغزّة هي ذاتها المطروحة في جنين والضفة الغربية، هل التشكيلات المسلّحة العلنية أو شبه العلنية، هي الإطار المقاوم الملائم؟ ولا يجب أن يقود هذا التساؤل إلى استنتاج أن المطلوب وقف المقاومة، لكن حتى أشد مؤيّدي العمل المسلّح لديهم تساؤلات: هل فعلاً "الكتائب" الموسّعة المكشوفة هي الخيار الأنسب؟ أم أنّ واقع الاحتلال يتطلّب عملاً سرّياً، بمجموعات قليلة العدد، ونهج مقاومة شامل مختلف وفردي؟

مع تذكّر أنّ مراجعة دور المقاومة وأدواتها يجب أن تتّصل بمراجعة الإطار السياسي، وحتى الاجتماعي الأشمل، لكن ربّما يجب الوقوف بجرأة والاتفاق انّ سلاح قطاع غزّة، إنّ بقي موجوداً، يجب أن يكون سلاحاً دفاعيّاً للردع، وقبول مثل هذا المنطق وإعلانه ربّما يُسهّل الوصول إلى المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار، ويساعد حتى في إعادة ترتيب البيت الفلسطيني. أمّا توقّع أن تعود غزّة إلى الإسناد العسكري لمختلف القضايا فهو أمر يبدو أنّه تعويل على نوع واحد من القوة، وتحميل جزء من الشعب الفلسطيني وزر كلّ القضية، وهو ليس أمراً ظالماً لهذا الجزء فقط، ولكنّه

لن يحقّق أهدافه أيضاً، وعدم عودة الدور العسكري الهجومي لغزّة يجب أن يترافق ببدائل في باقي فلسطين، وبأدوات مختلفة ليست عسكريةً فقط.

كما في غزّة، فإنّ حصيلة تجربة التشكيلات العلنية للمقاومة في الضفة يجب أن تخضع لمراجعة دقيقة ومتأنّية، وبما أنّ القيادة الفلسطينية الرسمية لا تنتهج نهج الحوار المستمرّ مع فصائل المقاومة الأخرى، فلا تقوم مثلاً بحوار جدّي مع فصيل مثل حركة الجهاد الإسلامي لمراجعة دور التشكيلات في جنين التي تتلقّى دعمها، فإنّ حواراً جدّياً بين باقي الفصائل وقوى الشعب الفلسطيني، التي تملك بالفعل الكثير من مفاتيح العمل المقاوم وحتى الشعبي، أصبحت مطلباً جدّياً، وهو مطلب لا ينتظر حتى إصلاح النظام السياسي الفلسطيني، واستعادة منظمة التحرير الفلسطينية وهيئاتها لدورها، مع محورية وأهمية ومصيرية هذا كلّه (لكنّه موضوع مختلف).

العودة للتفكير بمفهوم المقاومة الشاملة، والمجتمع المقاوم اقتصادياً، وتعليمياً، وسياسياً، وإعلامياً، وعودة التركيز في بناء الإنسان وشخصيته المقاومة، ودور القطاع الأهلي نضالياً، هي أولوية قد تبدو للبعض ترفاً وتحتاج إلى وقت طويل، ولكن الحقيقة أنّ قطاع غزّة وأهله يحتاجون لالتقاط الأنفاس الآن، وإذا كانت خسائرهم غير قابلةٍ للتعويض أو حتى للعزاء، فعلى الأقلّ تقليص خسائر ومعاناة من بقي منهم هي حتمية. في المقابل، فإنّ العمل لنهج شعبي جديد، ومقاومة مختلفة، مع مراجعة أدوات وأطر العمل، وتضع تصوراً متماسكاً وعقلانياً للمقاومة، مهمّات لا تحتمل التأجيل، وفي مقدّمة ذلك تحديد أن سلاح قطاع غزّة دفاعي، وأن وقف الاستيطان والضمّ في الضفة الغربية يحتاج مقاومةً فاعلةً لا تحتمل الاكتفاء بالحديث عن وحدانية السلاح، كما لا تحتمل التشكيلات شبه النظامية، ولا تستقيم من دون حالة شعبية وسياسية مختلفة.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/21

٦١. مستقبل حماس بعد الحرب.. هذا ما لا يمكن تجاهله

محمود سلطان

عشية الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، قال أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركي، إن المسؤولين الأميركيين قدروا أن حماس جلبت عددًا من المقاتلين الجدد يعادل تقريبًا عدد مَن فقدتهم في الحرب. تصريح جاء عابرًا، خلال مساحة من الكلام، تجاوزت نصف ساعة أو يزيد قليلًا. بيدَ أنها كانت ذات حمولة لا تخطئها عينُ المراقب المدقق، في دلالتها ومغزاها: فهل كانت رسالة "ضمنية" أو "ناعمة" إلى تل أبيب بأنه يتعين عليها قبول حماس "كواقع" لا يمكن تجاهله في مرحلة ما بعد غزة؟! ويبدو أنَّ ثمة قناعة، بأن العودة إلى القتال . إذا كانت خيارًا إسرائيليًا الآن أو

لاحقًا بعد اتفاق وقف إطلاق النار . لن تغير من الواقع شيئًا: حماس "الوتد" الفلسطيني، الذي لا يمكن بحال خلعه من القطاع حربًا أو سلمًا.

حتى مراكز البحث الإسرائيلية، التي تقدم خدماتها الأمنية للموساد، تقدم شرحًا مفصلًا، على هامش متن تصريحات بلينكن. يقول مايكل ميلشتاين، رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه ديان للأبحاث الشرق أوسطية والأفريقية: "لقد كسبت حماس الكثير من النقاط من خلال هذه الصفقة. فقد حصلت على الأمرين اللذين كانت تطالب بهما منذ البداية مكتوبين في الاتفاق: إنهاء القتال، والانسحاب الإسرائيلي". ويضيف: "إذا استأنفت إسرائيل الصراع، فإنها بذلك تدخل "حرب استنزاف لا يوجد فيها أي ضوء في نهاية النفق"، على حد تعبيره وقال ميلشتاين: "حماس مستعدة لسحب إسرائيل مرة أخرى إلى وحل غزة".

وقد يُعتقد . بحسب تسريبات غير رسمية . أن "زعماءً" من حماس، أبدوا استعدادهم للتخلي عن الحكم المدني في غزة، بيد أنه . كما يعتقد كثيرون . لم يتطرق الحديث، والحال كذلك، إلى مستقبل جناحها العسكري، وما إذا كان سيتحول مع الوقت، إلى صورة مماثلة لحزب الله في لبنان.

منذ بداية الحرب، أظهرت حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة انقساماتٍ بشأن إدارة غزة بعد الحرب، حتى إن الوزراء المتطرفين، بمن في ذلك وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، اقترحوا عودة "الوجود المدني اليهودي" في غزة. وفي يناير/ كانون الثاني 2024، اقترح وزير الدفاع يوآف غالانت، الذي أُقيل لاحقًا؛ بسبب خلافات سياسية مع نتنياهو، خطة تسمح للجيش الإسرائيلي بالاحتفاظ بما يسميه "الحقوق العملياتية" في غزة، على غرار الطريقة التي يتبعها في الضفة الغربية المحتلة. وقال غالانت في بيان" "حماس لن تحكم غزة، وإسرائيل لن تحكم المدنيين في غزة. سكان غزة فلسطينيون، وبالتالي فإن الهيئات الفلسطينية ستشرف على الحكم"، وهو تصريحٌ فضفاض ومطاطي، لا يمكن ضبطه أو البناء عليه. وأضاف: "الكيان المسيطر على غزة سيعتمد على الآليات الإدارية القائمة (اللجان المدنية)"، وهذه الخطة تستبعد السلطة الفلسطينية بحكم الأمر الواقع، على الرغم من أن الولايات المتحدة دعت مرارًا وتكرارًا إلى أن تلعب السلطة دورًا في مستقبل غزة.

وتظل الخيارات المتاحة لحكم غزة، بما في ذلك الحكم العسكري أو الإشراف الأجنبي على توزيع المساعدات الإنسانية، مثيرة للانقسام الشديد داخل مجلس الوزراء الإسرائيلي. فقد تجنب نتنياهو، الذي كان يعارض . قبل اتفاق الدوحة الأخير . بشدة الانسحاب الكامل للقوات من غزة، اتخاذ قرار، الأمر الذي جعل نواياه . آنذاك . غير واضحة.

وفي السياق . أيضًا . ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن نتنياهو سخر من فكرة استبدال حماس بتحالف عربي مؤقت، يتشكل من عدة دول، ونقلت عنه قوله؛ إن مثل هذا الشيء لن يحدث "قبل تحقيق

النصر الكامل والقضاء على حماس"، وهو الشرط الذي لم يتحقق، وظلت حماس موجودةً، واضطر صاغرًا إلى أن يجلس معها . بشكل غير مباشر . على طاولة المفاوضات في العاصمة القطرية، والنزول عند مطالبها وشروطها.

وعشية الإعلان الرسمي، عن اتفاق الدوحة، تعهد الرئيس المنتخب دونالد ترامب "بالعمل بشكل وثيق مع إسرائيل وحلفائنا للتأكد من أن غزة لن تصبح مرة أخرى ملاذًا آمنًا لحماس". ولم تكشف إدارته المستقبلية عن نواياها فيما يتعلق بالحكم في غزة، أو عن الهوية السياسية لحكام القطاع الجدد، بافتراض قبول حماس إخلاء الساحة لهم، والرضا بالجلوس في مدرجات المشاهدين وحسب.

ويبدو أن الخطط المتاحة والمُعلن عنها . حتى اللحظة . لا تغادر البديل غير الموثوق به "السلطة الفلسطينية" وتتضمن في نهاية المطاف استبدال حماس بها، وذلك بحسب بلينكن، "توحيد غزة والضفة الغربية تحت السلطة الفلسطينية؛ وعدم وجود احتلال عسكري إسرائيلي لغزة أو تقليص أراضيها".

فيما يظل هذا البديل "السهل" أو المتاح، لا يحظى بثقة حاضنته العربية من جهة، ولا بثقة العواصم الغربية الراعية له من جهة أخرى.

فعلى الرغم من النصائح المتكررة من عدة دول عربية وغربية، وعلى رأسها واشنطن، لمحمود عباس بإدخال إصلاحات جوهرية وجريئة على السلطة الفلسطينية التي أنهكها الفساد المتفشي و"تصفير" الشعبية، فإن عباس الذي انتهت ولايته الرئاسية في عام 2009، ولا يزال متمسكًا بالسلطة في سن التاسعة والثمانين، لم يبدِ أية حماسة لإدخال هذه الإصلاحات الضرورية والملحّة ومكافحة الفساد حتى الآن.

ليظل السؤال عمن سيتولى إدارة غزة بعد الحرب.. وكيف؟!.. سؤالًا مرتبكًا ومضطربًا، وكأنه يحمل . ضمنيًا معنى الفوضى المتوقعة حال غياب حماس صاحبة الخبرة المدنية، والجماهيرية داخل القطاع وخارجه، رغم فواتير الدم والدمار التي لحقت بغزة وبنيتها الأساسية، مع غياب البديل الموثوق به "السلطة الفاسدة" من جهة أو "شرطة عربية" متعددة الجنسيات، يرفضها نتنياهو من جهة أخرى.

الجزيرة.نت، 2025/1/20

٦٢. تخلي حماس عن الحكم وتجريد غزة من السلاح: هل تتفجر الصفقة في مرحلتها الثانية؟

رون بن يشاي

ينبغي مطالبة الوسطاء بألا تكون حماس في الحكم، وتجريد القطاع من السلاح، وبالمدى الفوري عدم السماح بتحرير مخطوفين في ظل جمهور معربد. الصفقة تخرج إلى حيز التنفيذ، لكن لا يمكن لإسرائيل أن تسمح لنفسها بوجود منظمات وجيوش جهادية على حدود غزة.

الفرحة التي جرفت مواطني إسرائيل لمشهد تحرير دورون وإميلي ورومي من أسر حماس تشكل إشارة واضحة للحكومة ولرؤساء جهاز الأمن: يجب إعادتهم جميعاً، حتى آخر المخطوفين وأساساً أولئك الذين لا يزالون على قيد الحياة. وإلا فسيبقى الجرح مفتوحاً وستكون لذلك معان هدامة على وحدة المجتمع في إسرائيل ودوافعه. لا يمكن لأي نصر عسكري أن يكون كاملاً، وسيتضرر أمن الدولة إذا لم يعاد كل المخطوفين والمخطوفات. وذلك رغم فهم بأن الحديث يدور عن أخذ مخاطرة ستجبي ثمناً باهظاً باحتمالية عالية بسبب تحرير مخربين بالجملة. وعليه ينبغي الاستعداد بجدية للمفاوضات على المرحلة الثانية من الصفقة، مع العلم أنها كفيلة بأن تؤدي إلى هدنة متواصلة.

واضح أن إسرائيل لن تسمح لنفسها بأن تواصل منظمات وجيوش الإرهاب الجهادية وجودها المسلح في قطاع غزة. ينبغي الاعتراف بحقيقة أن حماس ليست جسماً دينياً متزمتاً وخارجياً فرض نفسه على السكان، بل تعبير تنظيمي أصيل على أماني أغلبية أكثر من مليوني نسمة في القطاع. في الثقافة والتطلعات والأيديولوجيا، حماس هي غزة وغزة هي حماس. لضمان أمن مواطني دولة إسرائيل، وبخاصة سكان النقب الغربي، ثمة حاجة لصياغة مطالب وقف الحرب. اصطلاحات مثل "تقويض حماس" و"نصر مطلق" هي اصطلاحات غامضة من مجال الأدب والشعر، وليست مطالب تضعها حكومة مسؤولة على عدو أيديولوجي وحشي.

لن تستطيع إسرائيل ولن تنجح في طرد آخر رجال حماس بمسؤوليها، لكن يمكنها أن تطلب أن يكون قطاع غزة مجرداً من كل بنى الإرهاب التحتية بما في ذلك الأنفاق ومنصات إطلاق الصواريخ وقاذفات الهاون والعبوات الناسفة. إذا لم يتوفر جسم دولي يفرض هذا، فسيتعين على الجيش الإسرائيلي أن يفعل هذا بنفسه، حتى لو استغرق هذا أكثر من سنة.

ثمة طلب عملي ثانٍ، وهو ألا تكون حماس في الحكم في غزة. لا تحتاج إسرائيل لتجتهد كثيراً في هذا الشأن. فقد أعلنت حماس عدة مرات، بأنها لا تريد أن تحكم القطاع مدنياً، بل البقاء كجسم سياسي مسلح على نمط حزب الله. أي العمل بدون عبء تلبية الاحتياجات والتخفيف من أزمة السكان، لكن مواصلة وجودها كجسم "مقاوم". على إسرائيل أن ترحب بتنازل حماس عن الحكم، لكن عليها أن تعارض كل شكل مسلح ترغب في أن تحتفظ به بموافقة ضمنية من الأسرة الدولية.

هذان المطلبان –تخلي حماس عن السيطرة المادية والمدنية، وتجريد القطاع– يجب أن يكونا في قلب الموقف الإسرائيلي قبيل المرحلة الثانية. وستقبلهما الإدارة الأمريكية برئاسة ترامب، ولن تعارض الأسرة الدولية هي الأخرى طلب إسرائيل تجريد القطاع من السلاح.

وأخيراً، بعد الساعات الصادمة التي مرت على مواطني إسرائيل في ترقب ممزق للأعصاب لتحرير النساء الثلاث، ينبغي الطلب من حماس ألا يتم تحرير المخطوفين التالين في قلب جمهور معربد. لقد استخدمت حماس تحرير الثلاثة كفرصة لإجراء استعراض قوة – بالمناسبة، غير مبهر على نحو خاص – في مدينة غزة. كان هناك بضع عشرات من المسلحين فقط، ويبدو أنهم لم يكونوا منظمين أو بقيادة كما ينبغي، ما شكل خطراً على حياة المخطوفات الإسرائيليات. هذا طلب يجب طرحه على الوسطاء ليطرحوه على حماس والصليب الأحمر: يجب نقل المخطوفين والمخطوفات في مكان خفي، وليس في قلب جمهور معربد. في هذه الساعات الفرحة من تحريرهن، محظور أن نقول شكراً للأشخاص الذين يفضلهم عادت البنات إلى حدودهن. لجنود الجيش الإسرائيلي الذين بدون قتالهم العنيد وبطولتهم، ما كانت حماس لتوافق على منحى الحل الوسط.

يديعوت أحرونوت 2025/1/20

القدس العربي، لندن، 2025/1/21

٦٣.كاريكاتير:

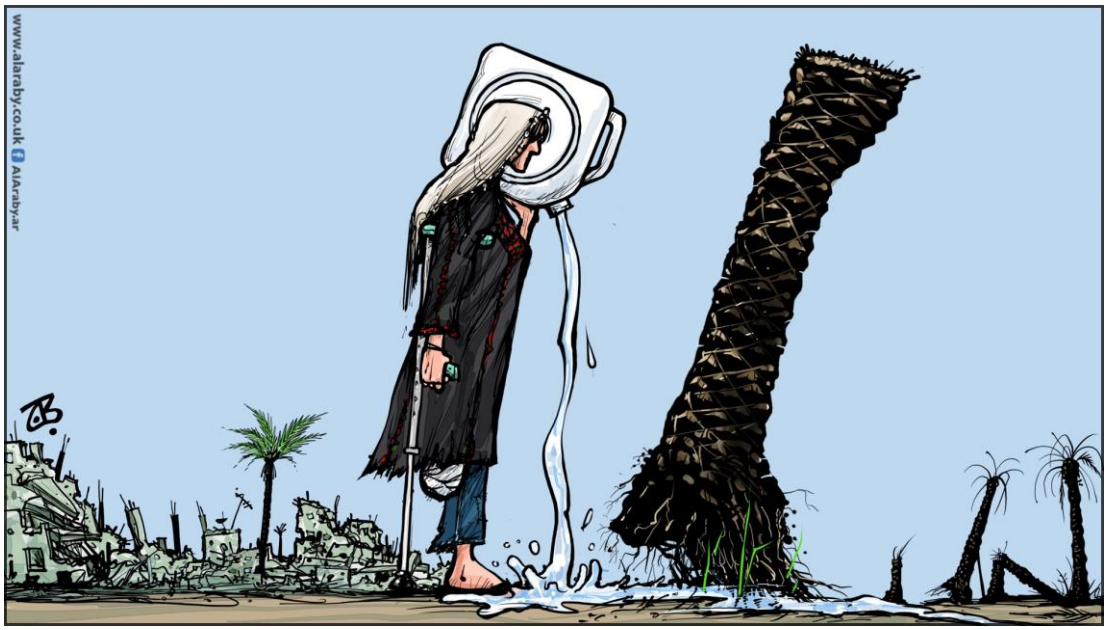

العربي الجديد، لندن، 2025/1/21